

أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري

*إيهاب لطفي النجدي حسن

أ. د / فاطمة الجرشة

أ. د / هدى حسن

مقدمة :

يعتبر الغناء أحد فروع الفن التي ظهرت وتطورت عبر العصور واتخذت أشكالاً متعددة ، ولعبت أدواراً فعالة في حياة الشعوب، فهو ملازم لحياة المجتمعات البشرية مع اختلاف الصور والأساليب ، ويرجع ذلك إلى أن هذا الفن يشبع في نفس الإنسان حاجة أساسية تتمثل في رغبته في التعبير عن ذاته وعواطفه ومشاعره بما قد لا تستطيع ألفاظ اللغة التعبير عنها.^١

ولقد اكتشفت الحضارات القديمة في مصر واليونان والصين سحر الغناء وتأثيره على النفس والجسم ، فاستخدموه مع الموسيقى في طقوسهم الدينية كأداة للسمو بالنفس إلى درجة الشفافية.^٢

ويعتبر الغناء هو النشاط الرئيسي في تربية الطفل وعن طريقه يمكن ان يغذى وجدانه ويكتسب سلوكيات وخبرات ومعارف ومعلومات تسهم إسهاماً كبيراً في نموه العقلي والنفسي والانفعالي والمعرفي.^٣

وتلازم الأغنية الطفل منذ أن يصبح إلى أن ينام ، لذا يجب أن ندقق فيما يستمع إليه الطفل من أغنيات ، وما إذا كانت تعبر عن قوميته أم أنها ترسخ قيماً خارجة عن مجتمعه و وطنه.^٤

ويرى الباحث أن للأغنية تأثير بالغ في تكوين طموح وشخصية الطفل والتي تمتد لسنوات عمره فيما بعد بدليل توارث بعض الأغنيات من جيل لجيل ومدى تعلق الذاكرة ببعض الأغنيات دون الأخرى من مرحلة الطفولة وحتى سن كبير وبالتالي فإن المخزون الوجداني لدى الإنسان يتعلق بما

* باحث بمرحلة الدكتوراه- إبتكماً للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الموسيقية – قسم الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي والارتجال- كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

١ - د.سامية سليمان رزق: اغنية الطفل المصري نحو أغنية تربوية هادفة – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ١٩٨٩ - ص٧

٢ - أميمة أمين : الموسيقى والأغنية في مناهج التعليم العام – بحث منشور – المؤتمر العام للعلوم – القاهرة – فبراير ١٩٧٤ - ص٢
٣ - هدى حسن حسن : الاستفادة من الآلات الشعبية الإيقاعية الخليجية لمصاحبة بعض الأناشيد التربوية المختارة لطفل التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في ممكلة البحرين ،- بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثاني عشر – الجزء الثاني – ٢٠٠٥ - ص٩١٤

٤ - جيلان قدرى: الهوية الموسيقية لأغاني الأطفال في مصر – رسالة دكتوراه – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة – ٢٠٠٨ - ص٣

يتلقاه في مرحلة الطفولة بما ينمي هذا الجانب لديه من أغاني أكسبته التعلم اللغوي أو الاجتماعي أو نمت عنده بعض المفاهيم القومية أو السلوكية أو الدينية.

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث كمدرس لسنوات طويلة في مصر ودول عربية أخرى ومن خلال الخبرات العملية والتطبيقية المتعددة من خلال الاطلاع على العديد من الابحاث في التربية الموسيقية، والطفولة وأغاني الأطفال ، وجد الباحث أن الطفل في مرحلة الطفولة يحتاج لترسيخ بعض القيم الوجدانية التي تبني عليها شخصيته السوية في سنوات عمره فيما بعد هذه المرحلة ، وبالتالي يحتاج الطفل لمعرفة بعض المفاهيم المعرفية التي تنمي عنده بعض المبادئ الأساسية وترجع في البداية لمعرفة قيمه المجتمعية والثقافية والدينية ولكن بشكل مبسط ، ولذلك فكر الباحث في استخدام بعض أغنيات الطفل لتنمية مثل هذه المفاهيم بشكل يتناسب مع سن الطفل ومستوى الإدراك لديه ويتفق مع احتياجاته للعب والمرح في هذه المرحلة.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مدى امتداد أثر إكساب الطفل المصري في مرحلة الطفولة بعض القيم الوجدانية من خلال اغنيات الأطفال الاجتماعية والثقافية والتي تنمي الحس الوجداني لديه .

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى توضيح الدور الهام الذي تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم والمبادئ الهامة لتربية الطفل وجدانيا وتجعله قادراً على بناء شخصية سوية في المستقبل .

فرض البحث :

يفترض الباحث أنه يمكن إكساب الطفل في مرحلة الطفولة بعض القيم الوجدانية من خلال أغنية الطفل وبالتالي يمتد الاثر فيما بعد لتكوين شخصيته وطموحة على مدار سنوات عمره .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ، ويعتمد على استخدام إستمارة استطلاع الرأي للعينة العمرية ما بين ٣٠-٥٠ عام ويقاس بعدد الأغاني التي استمع إليها في مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها الوجداني عليه .

حدود البحث :

- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية.
- حدود زمنية : بعض أغنيات الطفل المقترحة من الأغنيات المعروفة في الخمسين عاماً الماضية .

عينة البحث :

- عينة بشرية : عدد خمسون فرد في المرحلة العمرية ما بين ٣٠-٥٠ سنة يعملون في مهن مختلفة بمصر .

أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في استمارة استطلاع رأي العينة .
- استمارة استطلاع رأي العينة.
- وصف نتائج استمارات رأي العينة.

مصطلحات البحث :

- الغناء :

آداء الصوت البشري لمؤلف موسيقي يجمع بين الموسيقى والنص الأدبي.⁵

- أغنية الطفل :

هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها الطفل وتتميز ببساطة ووضوح المعنى ولها دوراً في التعبير عن المناسبات المختلفة.^٦

5 - أميمة أمين ، سعاد عبد العزيز: الأغنية الحركية وأهميتها في التربية الموسيقية - مؤتمر ثقافة الطفل في وسائل الإعلام - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة - ١٩٨٢ - ص٣

٦ - فاطمة البهنساوي : الاستفادة من أغنية الطفل المصري في تحسين مستوى آداء طالب الكلية على آلة البيانو - المؤتمر العلمي الخامس - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ص ٢٨٧

- المهارة :

هي خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطبيعة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.^٧

- مهارة الاستماع :

هي عملية معقدة يستوعب فيها الإنسان الأصوات المتناهية إليه عبر أذنه عن طريق عدد من المناشط العقلية الفسيولوجية مثل سماع الأصوات نفسها والتعرف عليها وتمييزها وتفسيرها.^٨

- ينقسم البحث لجزئين :

- أولاً الجزء النظري :

١- دراسات سابقة.

٢- مراحل نمو الطفل .

٣- خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .

٤- خصائص الأغنية الجيدة للطفل .

٥- سمات أغنية الطفل.

٦- الأهداف العامة لأغنية الطفل .

٧- تعليق الباحث.

- ثانياً الجزء التحليلي :

- تحليل استطلاع رأي أفراد العينة .

- المراجع و التوصيات.

- أولاً الجزء النظري :

١- الدراسات السابقة :

- الدراسة الأولى : أغنية طفل المرحلة الابتدائية في مصر " .^٩

هدفت تلك الدراسة إلى تطوير أغنية طفل المرحلة الابتدائية في مصر في ضوء المميزات العامة لأغنية الطفل في عدة دول أجنبية ، واشتملت على مواصفات أغنية الطفل وكيفية تدريب صوته كما أوضحت هدف الأغنية وأثرها على الأطفال .

^٧ - فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثامنة - القاهرة - ٢٠٠٤ ص ٦٥٧ .

^٨ - حسني عبد الباري : فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها - مركز الأسكندرية للكتاب - ٢٠٠٠ - ص ١٠١ .

^٩ - حسنشاه خليفة : رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٧٦ .

تعليق الباحث : تتفق تلك الدراسة وموضوع البحث الحالي في الاهتمام بأغنية الطفل والمرحلة العمرية والمنهج ولكنها اختلفت في توظيف الأغنية وأدوارها المختلفة.

- **الدراسة الثانية :** " تطور الكلام واللغة للأطفال في المجتمع من خلال الموسيقى والحركة " ¹⁰ هدفت تلك الدراسة إلى تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال من خلال الموسيقى ، وأسفرت النتائج عن فعالية الموسيقى للطفل المعاق في تحسين النمو اللغوي باستخدام طريقة كودلي.

تعليق الباحث : تتفق هذه الدراسة وموضوع البحث الحالي في الاهتمام بنمو الطفل اجتماعيا والنمو اللغوي من خلال الموسيقى ولكنها تختلف في المنهج والوسيلة الموسيقية لتحقيق أهدافها حيث أستخدمت الدراسة السابقة طريقة كودلي بينما يستخدم البحث الحالي بعض الأغاني في الخمسين عام الماضية ، وقد استفادت الباحث من تلك الدراسة في الإطار النظري.

- **الدراسة الثالثة:** " دور الأغنية كأحد فروع التربية الموسيقية في تعليم حروف اللغة " ¹¹ هدفت تلك الدراسة إلى مشاركة ومساهمة التربية الموسيقية في تربية وتعليم الطفل وأسفرت النتائج عن إفادة البحث من خلال الأناشيد التي أعدها الباحثة في البحث الحالي .

تعليق الباحث : تتفق تلك الدراسة وموضوع البحث الحالي في استخدام الأغاني والأناشيد، ولكنها تختلف في العينة والهدف الأساسي حيث هدفت لتعليم الحروف بينما يهتم البحث الحالي برصد ووصف القيم التي أثرت وجدانيا في الطفل امصري في الخمسون عام الماضية ، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسة في الإطار النظري.

- **الدراسة الرابعة :** " أغنية الطفل المصري في الإذاعة (١٩٥٣-١٩٧٣) " ^{١٢} هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تاريخ أغنية الطفل المصري في الإذاعة من خلال برامج الأطفال ، وتصنيف تلك الأغاني على أغاني هادفة وأغاني غير هادفة وكذلك رصد ما قدمته الإذاعة من تراث لأغنية الطفل المصري من خلال برامج الأطفال وما تحمله من قيم تربوية هادفة.

تعليق الباحث : تتفق تلك الدراسة وموضوع البحث الحالي في الاهتمام بأغنية الطفل التي تقدم من خلال قناة إعلامية في فترة زمنية معينة ، وتحديد القيم التربوية الهادفة التي تحتويها هذه الأغاني بجانب تصنيفها حسب جودتها وإمكانية الاستفادة منها، ولكنها تختلف في الهدف والأهمية وتوظيف الأغنية.

¹⁰ - Leung, Katherin: Enhancing the speech and language development of communicatively disordered children throw music and movement.Canada,British- Columbia 1985

¹¹ - وفاء حسن فريدون : بحث منشور - مجلة علوم وفنون - العدد الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٥.

¹² - ريهام ابراهيم محمد حسنين: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠١

- الإطار النظري :

• خصائص نمو الطفل :

قسم علماء النفس مراحل تطور الطفل المختلفة إلى عدة مراحل وهي :

١- مرحلة الوليد (من الميلاد وحتى أسبوعين).

٢- الرضيع (من أسبوعين لعامين).

٣- الطفولة المبكرة (٢-٦).

٤- الطفولة الوسطى (٦-٩).

٥- الطفولة المتأخرة (٩-١٢).^{١٣}

ويختص الباحث بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تعتبر المرحلة الأولى في تكوين الهوية وبناء الشخصية والميول والتفاعل مع البيئة والمؤثرات المحيطة .

• النمو في مرحلة الطفولة المبكرة (٢-٦):

تبدأ هذه المرحلة من نهاية الرضاعة حيث يقل الاعتماد على الغير ويتزايد الاستقلال تدريجياً وتنتهي بدخول الطفل المدرسة الابتدائية ويطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أشهرها مرحلة ما قبل المدرسة ، وتتميز هذه المرحلة بوضوح الفروق الفردية في مختلف جوانب السلوك ويستقر فيها كثير من الخصائص الشخصية وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية في دورة حياة الإنسان وهي التي تحدد مسار النمو.^{١٤}

وتتميز هذه المرحلة بميزات عامة منها استمرار النمو بسرعة ولكن أقل من سرعته في المرحلة السابقة ، بجانب الاتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الإخراج مع زيادة الميل إلى الحركة والشقاوة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة والنمو السريع في اللغة واكتساب المهارات وتكوين المفاهيم الاجتماعية وبزوغ الأنا الأعلى وتكوين الضمير والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر وازدياد وضوح الفروق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية هذه المرحلة.^{١٥} ويقسم نمو الطفل في هذه المرحلة لعدة صفات وهي :

- **النمو الجسمي** : الوزن والطول أقل سرعة في النمو بينما يزداد النمو في الوزن والطول بصورة أسرع من المرحلة السابقة.^{١٦}

^{١٣} - حامد زهران: علم نفس النمو - عالم الكتب - الطبعة الخامسة - القاهرة - ١٩٩٠ - ص ١٢٥.

^{١٤} - آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٩٨ ص ٢٦٥.

^{١٥} - حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " - عالم الكتب للنشر - الطبعة الثانية - القاهرة - ص ١٦٦

^{١٦} - عادل عز الدين الأشول : علم نفس النمو من مرحلة الجنين إلى الشيخوخة - مكتبة الأنجلو - القاهرة - ١٩٨٢ - ص ٢٠٦

- **النمو الانفعالي** : يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية وتزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل محل الاستجابات الانفعالية الجسمية، ويتعلم الطفل قدراً أكبر من الاتزان الانفعالي بزيادة التفاعل الاجتماعي للطفل.
- **النمو الاجتماعي** : يتسع عالم الطفل وزيادة اعتماده على نفسه ويتأرجح سلوكه الاجتماعي ما بين الميل للاستقلال والرغبة في الاعتماد على الآخرين.^{١٧}
- **النمو الحركي** : تعتبر هذه المرحلة مرحلة نشاط حركي واضح ونجد الطفل لا يميل ولا يكل ، وقد تكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بشكل كبير . ويميل الطفل في هذه المرحلة للعمل اليدوي وينمو التوافق الحركي ويمكن للطفل في هذه المرحلة التعلم على آلة موسيقية ويستطيع السيطرة على عضلاته وتعلم الكتابة .^{١٨}
- **النمو الحسي** : يتطور الإدراك الحسي في هذه المرحلة وخاصة إدراك الزمن والمدلولات وتزداد دقة السمع ويميز الطفل النغمات ويتطور ادراكه من اللحن البسيط إلى المعقد ويزداد طول البصر وتحسن الحالة العضلية
- **النمو العقلي** : يزداد النمو العقلي والإدراك ويوضح ذلك في الذاكرة والتخيل والتفكير^{١٩} ويرى الباحث هنا ملحوظة هامة في حب الطفل للأغاني والاستماع إليها وحب القصص مردودا على التأثير في نمو وبالتالي يجد ارتباطاً وثيقاً مع هدف البحث الحالي في وصف الأثر الوجداني للأغنية .

• خصائص الأغنية الجيدة للطفل :

يجب على اغنية الأطفال ان تتسم ببعض الخصائص وهي :

١- المنطقة الصوتية للطفل :

- واختلفت الآراء حول هذه الخاصية ولكن اتفق أغلب المتخصصين على أن منطقة أصوات الأطفال المصريين بين (رى الجواب - سي القرار) كما يعتقد أن هذه المنطقة تناسب الأصوات غير المدربة وسرعان ما تعمل على اتساع المنطقة الصوتية للطفل .²⁰
- ٢- **الكلمات والمضمون** : تعتبر لنصوص من أهم عناصر الجمال في أغنية الطفل ، لذا يجب توخي الحرص الشديد في كتابة أو اختيار النص وملائمة الفئة العمرية .^{٢١}

^{١٧} - طلعت حسن : الأسس النفسية للنمو الإنساني - دار القلم - الكويت - الطبعة الثالثة - ١٩٨٧ - ص ٢٠٠

^{١٨} - حامد عبد الحميد زهران : مرجع سابق - الطبعة الخامسة - ١٩٩٠ - ص ١٧٦

^{١٩} - عادل الأشول : مرجع سابق - ص ٢٠٧

²⁰ - نادية عبد العزيز عوض : الطفل والأغنية - بحث منشور - المؤتمر العلمي الأول - دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٢ - ص ٧٣ .

وقد قسمت أغاني الطفل المقدمة له في الخمسين عام الماضية إلى :

- ١- أغنيات مؤلفة خصيصاً للأطفال ويغنيها لهم الكبار.
 - ٢- أغنيات مؤلفة خصيصاً للصغار ويغنيها الصغار.
 - ٣- أغنيات مؤلفة خصيصاً للصغار في صورة حوار ويغنيها الكبار مع الصغار.
- وتصل هذه الأغاني إلى الطفل عن طريق وسائل الاتصال الكثيرة فيستمع الطفل إلى الموسيقى بطريقة غير مباشرة وغير مقصودة منذ الشهور الأولى من عمره عقب ميلاده وبعد ذلك يتحول إلى البحث الإداري عنها حسب انجذابه لها، ثم يبدأ في سن الثالثة من عمره في وضع برنامج خاص لحياته الموسيقية فيطلب برنامج خاص أو أغنية وتزداد هذه العلاقة كلما مرت السنين مما يوضح مدى قوة العلاقة بين الطفل وأجهزة الإعلام (الراديو والتلفزيون).^{٢٢}

• سمات أغنية الطفل :

- ١- أن تكون سهلة الألفاظ ، سهلة المعنى، بسيطة المضمون ، قريبة لنفسية الطفل.
- ٢- مرحلة غنائية عذبة للحن غير مملة.^{٢٣}
- ٣- ان يكون للحن منبثق من العبارات اللحنية القصيرة التي يبتكرها الطفل أثناء لعبه اليومي.
- ٤- أن يكون للحن سلساً يسهل تذكره .
- ٥- أن يكون للحن شيقاً ويتميز بالحيوية التي تميز هذه الفترة العمرية للطفل.
- ٦- أن لا يتم الوقف على الحروف الثقيلة النطق مثل القاف والحاء .^{٢٤}

• الاهداف العامة لأغنية الطفل :

- ١- مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة به .
- ٢- التعرف على خصائص المثيرات .
- ٣- القدرة على اصدار الكلمات وزيادة الحصيلة اللغوية.
- ٤- اكتساب المفاهيم .
- ٥- تنمية الذاكرة .
- ٦- تكوين ميول ايجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو الموسيقى.
- ٧- تكوين القيم والعادات السوية (دينية - صحية - اجتماعية ..الخ).^{٢٥}

^{٢١} - المرجع السابق : ص ٧٤

^{٢٢} - آمال صادق : بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٤ ص ٤٩٦ .

^{٢٣} - عفت محمود عزت عباد : أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية - بحث منشور - المؤتمر العلمي الأول - ١٩٨٢ - ص ٢٤١

^{٢٤} - نادية عبد العزيز عوض : بحث منشور - المؤتمر العلمي الأول - القاهرة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٢ .

- تعليق الباحث :

وجد الباحث في البنود السابقة أهمية في رصد التأثير الوجداني للأغنية وما تركته في الذاكرة الوجدانية لأفراد العينة من مرحلة الطفولة ونمت معهم حتى عمرهم الحالي بوصف مدى التأثير وقياس مدى التذكر مع ملاحظة الأعمال والمهن التي يقوم بها كل منهم ومدى ارتباطها بالطموح الفعلي في مرحلة الطفولة من خلال تأثرهم بأغاني الأطفال في طفولتهم.

- ثانياً الجزء التحليلي :

١- قام الباحث بتصميم استمارة استطلاع رأي لأفراد العينة لقياس محزون الذاكرة لديهم من أغاني الطفولة التي استمعوا إليها ومدى تأثيرها عليهم من وجهة نظرهم وقد ما يتذكرونه من الأغنيات بجانب الربط بين هذه الأغنيات وبين طموحهم ومهنتهم الحالية للربط وقياس الأثر الوجداني لهذه الأغاني.

٢- قام الباحث بتحليل آراء أفراد العينة والربط بينها وبين الأغاني التي ذكروها .

- استمارة استطلاع الرأي :

- السيد الفاضل - السيدة الفاضلة

قام الباحث بإعداد هذه الاستمارة لاستطلاع رأي حضراتكم في أغاني الأطفال الأكثر تأثيراً في مرحلة طفولتكم لرصد مدى التأثير الوجداني الذي تركته أغاني الأطفال لديكم ومدى ترسخ هذه الأغنيات في ذاكرتكم ومدى ارتباطها بطموحكم السابق ومهنتكم الحالية .

ولكم جزيل الشكر

^{٢٥} - آمال مختار صادق : أغنية الطفل في وسائل الإعلام ، واقعها وما يجب أن تكون عليه - بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى - التربية الموسيقية - مكتبة الأنجلو - ١٩٩٤ ص ٤٩٩

		المهنة:	السن:
الذاكرة اللحنية أم أقوى الكلامية لديك؟	هل ترى ارتباط بين الأغنية ومهنتك الحالية؟	ما تتذكره من كلمات الأغنية	الأغاني التي تتذكرها من مرحلة الطفولة.

وبعد أخذ استطلاع الآراء كانت النتائج كالتالي :

الذاكرة اللحنية	الذاكرة الكلامية	الأربعة أغنيات الأكثر نكراً	الأعمار	المهن التي يمتثلها أفراد العينة
%٩٠	%١٠٠	أ ب ت ث	% ٢٠ ٣٠:٣٥	% ٨٠ في قطاع التعليم
%٩٠	%١٠٠	توت توت	%٢٠ ٣٦:٤٠	% ٥ أطباء %٥

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

مهندسون	٥% قطاع	إن إن إن	٨٠%	٨٠%
	أعلام		٤١:٤٥	
٥% أعمال أخرى	٤٦:٥٠	أبو الفصاد	١٠٠%	٥٠%

وقد أوضحت الآراء مدى الارتباط الوجداني بين الأفراد والأغنيات ، حيث ارتبطت اغنيات عبد المنعم مدبولي بمرحلة الطفولة لدرجة أن اجمع أفراد العينة بتذكر صوته جيدا حتى الآن، بينما جاء أغلب أفراد العينة العاملين بقطاع التعليم بتوضيح تكون الطموح بمهنة التدريس منذ الاستماع لأغنية أ ب ت ث في مرحلة الطفولة و التفكير في فكرة أن يكون معلم ويعلم النشئ، بينما أجمع كل أفراد العينة على الارتباط بأغنية أبو الفصاد لاستخدام مطلع الأغنية حتى الآن في أعياد الميلاد مما يجعلها جزء لا يتجزأ من شخصية الشعب المصري رغم كونها أغنية من أغاني الأطفال.

وقد ذكر أفراد العينة أغاني اخرى ولكن اكتفى الباحث بذكر أعلى أربعة أغنيات إجماعاً من أفراد العينة.

- تعليق الباحث : مما سبق يتضح الأثر الوجداني الذي تتركه أغنية الطفل في شخصية الطفل المصري وتكوين شخصيته وطموحه ويتضح ذلك من الذاكرة الاختزانية لأفراد العينة. بما يحقق فرض البحث .

- التوصيات :

١- ضرورة الاهتمام بأغنية الطفل حيث أنها ترتبط وجدانيا بالإنسان وتبقى في ذاكرته لسنوات عمره.

٢- ضرورة العمل على برمجة العقول الصغيرة بما يفيد من إكساب مفاهيم ومهارات وأفكار وبناء الشخصية بشكل إيجابي من خلال الأغاني.

- المراجع :

- ١- آمال مختار صادق : أغنية الطفل في وسائل الإعلام ،واقعتها وما يجب أن تكون عليه - بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى - التربية الموسيقية - مكتبة الأنجلو - ١٩٩٤ .
- ٢- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٩٨ .
- ٣- أميمة أمين : الموسيقى والأغنية في مناهج التعليم العام - بحث منشور - المؤتمر العام للعلوم - القاهرة - فبراير ١٩٧٤ .
- ٤- أميمة أمين ، سعاد عبد العزيز : الأغنية الحركية وأهميتها في التربية الموسيقية - مؤتمر ثقافة الطفل في وسائل الإعلام - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة - ١٩٨٢ .
- ٥- جيلان قدري : الهوية الموسيقية لأغاني الأطفال في مصر - رسالة دكتوراه - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٨ .
- ٦- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " - عالم الكتب للنشر - الطبعة الثانية - القاهرة .
- ٧- حامد زهران : : علم نفس النمو - عالم الكتب - الطبعة الخامسة - القاهرة - ١٩٩٠ .
- ٨- حسني عبد الباري : فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها - مركز الأسكندرية للكتاب - ٢٠٠٠ .
- ٩- د.سامية سليمان رزق : اغنية الطفل المصري نحو أغنية تربية هادفة - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٨٩ .
- ١٠- طلعت حسن : الأسس النفسية للنمو الإنساني - دار القلم - الكويت - الطبعة الثالثة - ١٩٨٧ .
- ١١- عادل عز الدين الأشول : علم نفس النمو من مرحلة الجنين إلى الشيخوخة - مكتبة الأنجلو - القاهرة - ١٩٨٢ .
- ١٢- عفت محمود عزت عياد : أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية - بحث منشور - المؤتمر العلمي الأول - ١٩٨٢ .
- ١٣- فاطمة البهنساوي : الاستفادة من أغنية الطفل المصري في تحسين مستوى أداء طالب الكلية على آلة البيانو - المؤتمر العلمي الخامس - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة .

- ١٤- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثامنة - القاهرة - ٢٠٠٤ .
- ١٥- نادية عبد العزيز عوض : الطفل والأغنية - بحث منشور - المؤتمر العلمي الأول - دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٢ .
- ١٦- هدى حسن حسن : الاستفادة من الآلات الشعبية الإيقاعية الخليجية لمصاحبة بعض الأناشيد التربوية المختارة لطفل التعليم الأساسي (الحلقة الاولى) في مملكة البحرين ، - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثاني عشر - الجزء الثاني - ٢٠٠٥ .

ملاحق البحث :

١- نوتات الأغاني :

- إسم الأغنية : أ ب ت ث

ألحان : محمد ضياء الدين

كلمات : جمال الهاشمي

غناء مذهب

كورال

كورال

غناء ك ١

كورال

كورال

كورال

كورال

غناء ك ٢

كورال

موسيقى ك ٣

غناء ك ٣

مطرب

طفلة

مطرب

طفلة

- إسم الأغنية : إن إن

ألحان : عمار الشريعي

كلمات : نادر أبو الفتوح

غناء مذهب

تأني مرة كورال

غناء الكورليات

كورال

سم الأغنية : عيد ميلاد أبو الفصاد

كلمات و ألحان : إبراهيم جكلة

غناء الكولبيات

ملخص البحث

أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري

*إيهاب لطفي النجدي حسن

- يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مدى امتداد أثر إكساب الطفل المصري في مرحلة الطفولة بعض القيم الوجدانية من خلال اغنيات الأطفال الاجتماعية والثقافية والتي تنمي الحس الوجداني لديه .

- ينقسم البحث لجزئين :

- أولاً الجزء النظري :

• دراسات سابقة.

• الإطار النظري.

- ثانياً الجزء الوصفي :

• استمارة استطلاع الرأي.

• تحليل الآراء.

• التوصيات وقائمة المراجع .

* إستكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الموسيقية – قسم العلوم الموسيقية التربوية.

Research Summary

Children's songs and their role in shaping the conscience of the Egyptian child

This research aims to shed light on the extent of the impact of imparting the Egyptian child in childhood some emotional values through children's social and cultural songs that develop his emotional sense.

The research is divided into two parts:

First part: the theoretical part:

- Previous studies.
- Theoretical framework.

Second part: the descriptive part:

- Opinion survey form.
- Opinion analysis.
- Recommendations and reference list.